حِلْيَةُ القُرَّاءِ
فِي أَدَبِ الإِقْرَاءِ

سبعون بيتا في آداب المقرئ

نظمها

د.عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم إيدي

أبو راشد

[اختر التاريخ]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

❁ حلية القراء فى أدب الإقراء ❁

١	قَالَ أَبُو رَاشِدٍ الْمَكِّيُّ هُوْ	عَبْدُ الرَّحِيمِ الشَّيخُ إِيدِيْ جَدُّهُ:
٢	الحمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنْزَلَا	﴿اقْرَأْ﴾ بِجِبْرِيلَ عَلَى خَيرِ الْمَلَا
٣	ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَائِمَا	عَلَى الَّذِي بِالحَقِّ كَانَ قَائِمَا
٤	وَآلِهِ وَكُلِّ مَنْ تَلَاهُ	وَصَحْبِهِ الْغُرِّ وَمَنْ وَالَاهُ
٥	وَبَعْدُ ذِي مَنْظُومَةٌ مُخْتَصَرَة	فِي أَدَبِ الْمُقرِيْ فَكُنْ مُعْتَبِرَهْ
٦	سَمَّيْتُهَا بِحِلْيَةِ القُرَّاءِ	فِي أَدَبِ الشُّيُوخِ وَالإِقْرَاءِ
٧	نَظَمْتُهَا لِنَفْسِيَ الْمُقَصِّرَة	وَلِلَّذِينَ يُقْرِئُونَ تَذْكِرَة

النية

٨	كُنْ عَالِيَ الهِمَّةِ لَا تَوانَى	وَسَلْ مَزِيدَ الْعِلْمِ مَنْ هَدَانَا
٩	وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي الأُمُورِ	لَا سِيَّمَا مَعَالِيَ الأُمُورِ
١٠	كَطَلَبِ الْعِلْمِ الْجِهَادِ الصَّدَقَة	أَتَتْ بِنَصٍّ جَاءَنَا مُحَقَّقَة
١١	بِأَنَّ أَهلَهَا هُمُ الَّذِينَا	تُسَعَّرُ النَّارُ بِهِمْ يَقِينَا
١٢	لِعَدَمِ التَّصْحِيحِ لِلنِّيَّاتِ	يَا رَبِّ وَفِّقْنَا إِلَى الْمَمَاتِ
١٣	رَوَوْا لِسُفْيَانَ بِهَذَا الْبَابِ: مَا	عَالَجْتُ شَيْئًا مِثْلَ نِيَّتِي اعْلَمَا
١٤	"وَمَن أَتَى" أَقْرِئْ "وَلَوْ لَمْ تَنْصَلِحْ	نِيَّتُهُ فَإِنَّهَا سَوْفَ تَصِحْ"
١٥	حَكَى السُّيُوطِي قَدْ أَتَى: "عَنْ جِلَّة	أَبَى عَلَيْنَا الْعِلْمُ إِلَّا لِلَّهْ"

أدب المقري

١٦	وَلْيَتَحَلَّ بِجَمِيلِ الْخُلُقِ	مَعْ بَذْلِ إِحْسَانٍ وَقَولِ الحَقِّ
١٧	مِنْ دُونِ تَمْيِيزٍ وَلَا تَفْضِيلِ	إِلَّا لِعِلْمٍ وَتُقَى الْجَلِيْلِ
١٨	وَالطِّيْبَ وَالسِّوَاكَ وَالْبَخُورَا	وَأَحْسَنَ الثِّيَابِ، كُنْ وَقُورَا
١٩	وَالطُّهْرَ وَاسْتِقْبَالَ قِبْلَةٍ وَجَازْ	أَنْ تُقْرِئَ الطَّالِبَ مَاشٍ يَا مُجَازْ

	زكاة المقري	
٢٠	وَابْـــذُلْ أُخَـــيَّ الْعِلْـــمَ بِالْـــمَجَّانِ	كَمَـــا أَخَذْتَـــهُ , وَلَـــيسَ جَـــانِ
٢١	مَـن يَشْـتَرِطْ مَـالًا إِذَا مَـا قَـدْ حَـبَسْ	نَفْسًـا لِتَعْلِـيمٍ، وَإِنْ لَـمْ يَحْتَـبِسْ.
٢٢	يَأْخُـــذُهُ لِلْوَقْـــتِ، ثُـــمَّ قِيـــلَ: لَا	يَجُـــوزُ إِنْ عَيَّنَـــا عَلَيـــهِ فَـــاعْمَلَا
	العلوم التي يحتاج إليها المقري	
٢٣	يَلْزَمُـــهُ الفِقْـــهُ بِعِلْـــمِ اللُّغَـــةِ	وَالنَّحْـــوِ وَالصَّـــرْفِ مَـــعَ البَلَاغَـــةِ
٢٤	وَالفِقْـــهِ وَالحَـــدِيثِ وَالْأُصُـــولِ	عَقِيـــدَةِ الْأَسْـــلَافِ بِالـــمَنْقُولِ
٢٥	أَبْـــوَابِ تَجْوِيـــدٍ وَعِلْـــمِ رَسْـــمِ	وَالضَّـــبْطِ وَالعَـــدِّ فَخُـــذْهُ بِاسْـــمِ
٢٦	يَجْمَـــعُ هَـــٰذِهِ الَّتِـــي ذَكَـــرْتُ	مُشَـــارِكًا فِـــي كُـــلِّ عِلْـــمٍ يَثْبُـــتُ
٢٧	قَـــالَ الْإِمَـــامُ الْحُصَـــرِيُّ الْأَشْـــهَرُ"	"قَـــدْ يَـــدَّعِي عِلْـــمَ" الْقُـــرَانِ "مَعْشَـــرُ
٢٨	بَـــاعُهُمُ , فِـــي النَّحْـــوِ" دُونَ شِـــبْرِ	إِنْ قِيـــلَ مَـــا الإِعْـــرَابُ دُونَ فِتْـــرِ
٢٩	فَهَـــٰذِهِ طَرِيقَـــةُ الْأَسْـــلَافِ	قَـــدْ وَرَدَتْ عَـــنْهُمْ بِلَاخِـــلَافِ
٣٠	وَقَـــدْ حَـــذَا حَـــذْوَهُمُ , كَثِيـــرُ	يَاسِـــينُ مِـــنْهُمْ شَـــيْخُنَا الشَّـــهِيرُ
	أوصاف المشتغلين بعلم القراءات	
٣١	الـــمُبْتَدِيْ عِنْـــدَهُمُ , مَـــنْ يُفْـــرِدُ	وَاحِـــدَةً إِلَـــى الـــثَّلَاثِ يُسْـــنِدُ
٣٢	وَبَعْـــدَهُ الـــذِّي لَـــهُ الوَسْـــطُ صِـــفَة	لِخَمْسَـــةٍ يُفْرِدُهَـــا مُخْتَلِفَـــة
٣٣	وَمِـــنْ دَرَى الْأَكْثَـــرَ فَهْـــوَ الـــمُنْتَهِي	وَلْيُكْمِـــلِ الْأَرْبَـــعَ فَـــوقَ عَشْـــرِهِ
	من يقدم في القراءة على الشيخ	
٣٤	يُقَـــدَّمُ الأَوَّلُ فِـــي الْإِقْـــرَاءِ	مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ مُسَـــامِحًا أَوْ جَـــائِي
٣٥	وَغَيْـــرُه أَنْبَـــهُ مِنْـــهُ وَكَـــذَا	قَـــدِّمْ مُسَـــافِرًا وَذَا فَلْيُحْتَـــذَا
٣٦	وَالشَّـــاطِبِي قَـــدَّمَ ثَـــانٍ يَومَـــا	لِأَنَّـــهُ أَجْنَـــبَ فِيـــهِ نَوْمَـــا
	الإجازة	
٣٧	وَهْـــيَ شَـــهَادَةٌ وَيُعْطِيهَـــا لِمَـــنْ	يَكُـــونُ أَهْـــلًا لِلتَّصَـــدِّي فَـــاعْلَمَنْ
٣٨	مَكْتُوبَـــةً تَكُـــونُ أَوْ لَفْظِيَّـــة	جَـــاءَتْ رِوَايَـــاتٌ بِهَـــا مَحْوِيَّـــة

٣٩	وَقَرْنُـــهُ لَفْظًـــا بَرَسْـــمٍ احْسَـــنُ		تَزِيـــدُ تَأْكِيـــدًا وَهَـــذَا بَـــيِّنُ
٤٠	وَالْأَصْـــلُ أَنْ يُضَـــمِّنَ الْإِسْـــنَادَا		مِنْـــهُ لِمُنْتَهَـــاهُ فَلْيُـــزَادَا
٤١	وَلِلْمُجِيـــزِ أَنْ يُضَـــمِّنَهَا بِمَـــا		يَـــرَاهُ مَطْلُوبًـــا وَيَشْـــرِطْ كَيْفَمَـــا
٤٢	إِذَا أَجَـــازَهُ , فَـــلَا يَحِـــقُّ		لَـــهُ الرُّجُـــوعَ وَهْـــوَ مُسْـــتَحِقُّ
٤٣	وَلَا تَكُـــونُ دُونَمَـــا قِـــرَاءَةِ		عَرْضًـــا، فَلَيسَـــتْ كَالحَـــدِيثِ أَثْبِـــتِ
٤٤	قِيـــلَ: لَـــهُ , أَنْ يُقْـــرِئَ الجَمَاعَـــةَ		وَبَعْـــدَهُ , يُـــرَدِّدُونَ دُفْعَـــةَ
٤٥	حَكَـــوْا عَـــنِ ابْـــنِ الجَـــزَرِيِّ: لَمَّـــا		ازْدَحَـــمَ القَـــوْمُ عَلَيْـــهِ عَمَّـــا
٤٦	جَمِـــيْعَهُمْ قِـــرَاءَةً، لَـــمْ يَكْتَـــفِ		بَـــلْ رَدَّدُوا مِـــنْ بَعْـــدِهِ ے فَلْتَعْـــرِفِ
٤٧	كَـــذَا السَّـــخَاوِيْ كَـــانَ يُقْـــرِيْ أَكْثَـــرَا		مِـــنْ وَاحِـــدٍ فِـــي وَقْتِـــهِ ے مُسْـــتَظْهِرَا
٤٨	لَـــٰكِنَّ هَـــٰذَا لِلَّـــذِينَ أَتْقَنُـــوا		حِفْظَهُـــمُ , وَنَطْقَهُـــمْ قَـــدَ احْسَـــنُوا
٤٩	وَمِثْلُـــهُ الَّـــذِي يَكُـــونُ مُشْـــتَغِلْ		بِنَسْـــخٍ اوْ مُطَالِعًـــا كَمَـــا عُقِـــلْ
٥٠	وَمَـــنْ يُـــرِدْ إِتْقَـــانَ حَـــرْفٍ يَحْفَـــظِ		فِيـــهِ كِتَابًـــا جَامِعًـــا وَيَلْفِـــظِ
٥١	وَابْـــنٌ لِبَضْـــحَانَ أَجَـــازَ شَـــارِطًا		إِذْ كَـــانَ يُحْصِـــيْ لِلَّـــذِي يَتْلُـــوْ الْخَطَـــا

هل له أن يقرِئَ دون حصوله على إجازة؟

٥٢	وَمَـــنْ رَأَى مِـــنْ نَفْسِـــهِ الْأَهْلِيَـــةَ		لَـــهُ التَّصَـــدِّيْ مُطْلَقًـــا كَمَـــا أَتَـــى:
٥٣	"هَـــٰذَا هُـــوَ الْأَرْجَـــحُ وَالصَّـــوَابُ		عَهْـــدَ النَّبِـــيِّ" أَقْـــرَأَ "الْأَصْـــحَابُ
٥٤	"وَفِـــي الصِّـــحَابِ حَـــدَّثَ الْأَتْبَـــاعُ		يُكَـــادُ فِيـــهِ أَنْ يُـــرَى الْإِجْمَـــاعُ"
٥٥	لَكِنَّـــهُ يَنْقُـــلُ مَـــا تَعَلَّمَـــا		وَلَا يَجُـــوزُهُ , بِهَـــٰذَا فَاعْلَمَـــا
٥٦	لَا بَـــأْسَ أَنْ تُقْـــرِئَ شَـــيْخًا أَوْ حَـــدَثْ		وَرُدَّ لِلْأَوْلَـــى كَـــذَا انْصَـــحْهُ , وَحُـــثّ

الإشهاد على الإجازة

٥٧	ثُـــمَّ شَـــهَادَةٌ عَلَيْهَـــا تُسْـــتَحَبْ		مِـــنْ مِثْلِـــهِ ے أَوْ دُونَـــهُ , أَوْ مَـــنْ غَلَـــبْ
٥٨	وَهْـــيَ لَـــهُ حَـــقٌّ بِـــأَنْ يَخْتَـــارَا		مَـــنْ شَـــاءَ لِلْإِشْـــهَادِ حَيْـــثُ سَـــارَا
٥٩	وَمَـــنْ أَتَـــاكَ يَطْلُـــبُ الشَّـــهَادَة		فَاشْـــهَدْ لَـــهُ , لَا تَكْتُمُـــوا الشَّـــهَادَة

الحركات الثلاث والخاتمة			
٦٠	ضُـمَّ الشِّـفَاهَ عِنْـدَ ضَـمِّ الحَـرْفِ		إِذَا وَصَـلْتَ وَكَـذَا فِـي الوَقْـفِ
٦١	ضَـمًّا صَـحِيْحًا مِـن فَـمِ الأَشْـيَاخِ		يُؤْخَـذُ يَـا صَـاحِ بِـلَا تَرَاخِـي
٦٢	وَالكَسْـرُ مِثْـلُ ضَـمِّهِمْ وَالفَـتْحُ		– مِـن رَبِّنَـا العَلِـيمِ يُرجَـى الفَـتْحُ –
٦٣	لَا ضَـمَّ فِـي الشِّـفَاهِ لِلتَّفْخِـيمِ		فِـي كُـلِّ مَـا غُلِّـظَ بِـالتَّعْمِيمِ
٦٤	مَـالَمْ تَـرَ الحَـرْفَ بِضَـمٍّ قَـدْ وُسِـمْ		فَالضَّـمُّ فِـي الـمَضْمُومِ أَمْـرٌ قَـدْ حُـتِمْ
٦٥	وَمِثْلُـهُ الـتَّفَشِّ عِنْـدَ الشِّـينِ		– وَالقَلْـبَ عَلِّـقْ بِـالقَوِي الـمَتِينِ –
٦٦	وَأَكْثَـرُ الْأَبْيَـاتِ جَـاءَ نَظْمُهَـا		اليَـومَ وَالْـبَعْضُ أَتَـى مِـنْ قَبْلِهَـا
٦٧	بِعَشْـرَةٍ كَامِلَـةٍ فَلْتَنْظُـرِ		بِعَـينِ الِانْصَـافِ لَهَـا وَلْتَعْـذُرِ
٦٨	بِالثَّـانِ مِـنْ رَبِيـعِ الْأَوَّلِ الَّـذِي		فِـي عَـامِ تِسْـعٍ وَثَلَاثِـينَ احْتُـذِي
٦٩	(وَالخَـتْمُ بِالصَّـلَاةِ) وَالسَّـلَامِ		عَلَـى النَّبِـيْ وَآلِـهِ الكِـرَامِ
٧٠	مَـا لَمَـعَ الْبَـارِقُ أَوْ نَجْـمٌ بَـدَا		وَأَنْبَـتَ الزَّهْـرُ وَتَـالٍ غَـرَّدَا

نظمها: د.عبد الرحيم بن عبد الرحمن إيدي (أبو راشد)

مكة الكرمة

٢/ ٣/ ١٤٣٩هـ

a1ab12@hotmail.com

a1ab124@gmail.com